بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

اوضح المسالك الى الفية ابن مالك

لابن هشام

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله مستحق الحمد وسلمه ومنشئ الخلق ومعيده والصلوة والسلام على اشرف الخلق واكرمه المنعوت باحسن الخلائق واعظمه محمد نبيه وخليله وصفيه وعلى اله واصحابه واحزابه واحبابه فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظم الامام العلامة جمال الدين ابي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغر حجما وغزر علما غير انه لافراط الايجاز قد كاد يعد من جملة الالغاز وقد اسعفت طالبه بمختصر يلائمه وتوضيح يسايره ويبارئه احل به الفاظه واوضح معانيه واحلل به تراكيبه واتقن مبانيه واعذب به موارده واعقل به شوارده ولا اخلي منه مسئلة من شاهد او تمثيل وربما اشير فيه الى خلاف او نقد او تعليل ولم ال جهدا في توضيحه وتهذيبه وربما خالفته في تعجيله وترتيبه وسميته اوضح المسالك الى الفية ابن مالك وبالله تعالى اعتصم واسئله العصمة مما يهم لارب غيره ولا مامول الا خيره عليه توكلت واليه انيب هذا باب

شرح الكلام وما يتالف الكلام منه الكلام

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتالف الكلام من اسمين كزيد قايم او من فعل واسم كقام زيد ومنه استقم فانه مؤلف من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المستتر المقدر بانت والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة وآذا زيد على اقله تا التانيث فقيل كلمة نقص معناه وصار دالا على الواحد وتظيره لبن ولبنة ونبق ونبقة وقد تبين مما ذكرناه في تفسير الكلام من ان شرطه الافادة وانه يتالف من كلمتين وبما هو مشهور من ان اقل الجمع ثلاثة ان بين الكلام والكلم عموما وخصوصا من وجه فالكلم اعم من جهة المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره واخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين فنحو زيد قايم ابوه كلام لوجود الفايدة وكلم لوجود الثلاثة بل الاربعة

وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد بالعكس **والقول**
عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو اعم من الكلام والكلم
والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وجه **وتطلق الكلمة لغة**
ويراد بها الكلام نحو كلا انها كلمة وذلك كثير لا قليل

فصل يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات

احديها الجر وليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ
على ما ليس باسم نحو عجبت من أن قمت بل المراد به الكسرة التي
يحدثها عامل الجر سواء كان ذلك العامل حرفا ام اضافة ام
تبعية وقد اجتمعن في البسملة **الثانية التنوين** وهو
نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد
السكون النون في ضيفن للطفيلي وزرغن للمرتعش وبقيد الآخر
النون في نحو انكسر ومنكسر وبقولي لا خطا النون اللاحقة
لآخر القوافي وسيأتي وبقولي لغير توكيد نون نحو لنسفعا
ولتغربن يا قوم ولتغضبن يا هند **وانواع التنوين اربعة**

احدها تنوين التمكين كزيد ورجل وفائدته الدلالة على
على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية بكونه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف **والثاني تنوين التنكير** وهو

وهو اللاحق لبعض المبنيات للدلالة على التنكير تقول
سيبويه اذا اردت شخصا معينا اسمه ذلك وابير اذا
استزدت من مخاطبك من حديث معين فاذا اردت شخصا
ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما نونتهما **الثالث**
تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جمعوه من مقابلة
النون في نحو مسلمين **الرابع تنوين العوض** وهو اللاحق لنحو
جوار وغواش عوضا من الياء المحذوفة نحو ويومئذ يفرح
المؤمنون عوضا من الجملة التي تضاف اذ اليها وهذه الانواع
الاربعة مختصة بالاسم **وزاد جماعة تنوين الترنم**
وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي آخرها حرف مد كقوله
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقوله ان اصبت لقد اصابن
الاصل العتابا واصابا فجيء بالتنوين بدلا من الالف لتركها كثيرا ثم
وزاد بعضهم تنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة
زيادة على الوزن وسمي بذلك غاليا كقوله قالت بنات العم
يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان كان فقيرا معدما قالت وان **والحق انها**
نون كان زيد عاني الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل
والوقف وليسا من انواع التنوين لثبوتها مع ال وفي الفعل

والجر وفي الخط والوقف ولحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا
يرد أن على هذا الطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الآتي جهة انه
يسميها تنوينين وأما باعتبار ما في نفس الامر فلا **الثالثة النداء**
وليس المراد به دخول حرف النداء الآتي بل قد دخل في اللفظ
على ما ليس كذلك نحو يا ليت قومي الآية أسجدوا في قراءة
الكسائي بل المراد كون الكلمة منادى نحو يا أيها يا فلك يا مكرما
الرابعة أل غير الموصولة كالفرس والغلام فأما الموصولة
فقد تدخل على المضارع كقوله ما أنت بالحكم الترضى حكومته
الخامسة الاسناد اليه وهو ان ينسب اليه ما
تحصل الفائدة وذلك كما في تاء قمت وأنا في قولك أنا مؤمن
فصل ينحل الفعل بأربع علامات احدها الفاعل
متكلما كان كقمت او مخاطبا نحو تبارك **الثانية تاء**
التانيث الساكنة كقامت وقعدت فأما المتحركة فتختص
بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين يرد على من زعم
حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية يرد على من زعم اسمية
نعم وبئس **الثالثة ياء المخاطبة** كقومي وبهذه
يرد على من قال ان هاء وتعال اسما فعلين **الرابعة**

الرابعة نون التاكيد شديدة او خفيفة نحو ليسجنن
وليكونا وأما قولهم اقاتلن أحضروا الشهود فضرورة
نادرة **فصل ويعرف الحرف بانه لا يحسن فيه**
شيء من العلامات المتقدم كهل وفي ولم وقد اشير
بهذه المثل الى انواع الحروف فان منها ما لا يختص بالاسم
ولا بالافعال فلا يعمل شيئا كهل تقول هل زيد خرج وهل
تقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها الجر كفي وفي السماء نحو في الارض آيات
رزقكم وما توعدون ومنها ما يختص بالافعال نحو لم يلد ولم يولد **فصل والفعل جنس تحته انواع**
احدها المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم نحو لم
يعلم ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لاضمها والافصح
في الماضي شميت بكسر الميم لا فتحها وانما سمي مضارعا
لمشابهته للاسم ولهذا اعرب واستحق التقدم في الذكر
على اخويه وسمي دلت الكلمة على معنى المضارع ولم تقبل
لم فهي اسم كاف وآف بمعنى أتوجع وأتضجر **الثاني الماضي**
ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس او تاء التانيث
الساكنة كنعم وبئس وعسى وليس ومتى دلت على معنى

وفي الامر وفي المصدر المبني على فعلة بكسر الفاء ويجب في
المصدر تعويض الهاء من المفقود تقول عدة ونعة وثقة
واعة ويازيدعة واما الوجهة فاسم لبعض الجهة لا
للتوجه وقد تترك تاء المصدر شذوذا كقوله واخلفوك
عدى الامر الذي وعدوا المسئلة الثالثة تتعلق بعين
الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين
وعينه ولامه من جنس واحد فانه يتصل في حال اسناده
الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه تاما ومحذوفا في العين
بعد نقل حركتها ومع ترك النقل وذلك نحو ظل تقول
ظلت وظلت وظلت بفتحها وكذلك في ظللنا ظللن
قال الله تعالى فظلتم تفكهون وان كان الفعل مضارعا
او امرا واتصلا بنون نسوة جاز الوجهان الاولان
نحو تظلن وتظلن واظللن وظللن ولا يجوز في نحو قل ان
ضللت وفي نحو فيظللن رواكد الا الاتمام لان العين
مفتوحة وقد أنا فع وعاصم وظللن بالفتح وهو قليل
لانه تخفيف لمفتوح ولان المشهور قررت في المكان
بالفتح اقر بالكسر واما عكة فقد قررت عينا اقر هذا

هذا باب الادغام

يجب ادغام اول المثلين
المتحركين باحد شروط احدها ان يكونا في كلمة كشد
ومد وحب اصله شدد بالفتح ومدد بالكسر وحبب
بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جائزا
لا واجبا الثاني ان لا يتصدر اولهما كما في ددن
الثالث ان لا يتصل اولهما بمدغم كجسس جمع جاسس
الرابع ان لا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق
احد المثلين كوده ومهدد او غيرهما كهيلل او ملحقا
نحو اقعنسس فانها ملحقة بكعنبر ودحرج واجب
الخامس والسادس والسابع ان لا يكونا
في اسم عار فعل بفتحتين كطلل ومدد او فعل بضمتين
كذلل وجدد جمع جديد او فعل بكسر اوله وفتح ثانيه
كلمم وكلل او فعل بضم اوله وفتح ثانيه كدر وجدد
جمع جدة وهي الطريقة في الجبل وفي هذه الانواع السبعة
الاخيرة يمتنع الادغام والثلاثة الباقية ان لا تكون
حركة ثانيها عارضة نحو اخصص ابي والكف اكسه
اصلها اخصص والكف بسكون الاول ثم نقلت حركة

الهمزة الى الصاد وحركة الكاف للتقاء الساكنين وان
لايكون المثلان بالامين لازما تحريك ثانيهما نحو حيّ وعيّ
ولاتا امين فى افتعل كاستتر وافتتل وفى هذه الصور
الثلاث يجوز الادغام والفك قال الله تعالى وكبر من
حيّ عن بينة ويقرأ ايضا من حيّ وتقول استتر وافتتل
فاذا اردت الادغام نقلت حركة الاولى الى الفاء واسقطت
الهمزة للاستغناء عنها بحركة ما بعدها ثم ادغمت فتقول
ستر وقتل وتقول فى المضارع يستتر ويقتتل بفتح
اولهما وفى المصدر ستارا وقتالا بكسر اولهما ويجوز
الوجهان ايضا فى ثلاث مسائل اخر احدها اذا كان
الزايد تان فى اول المضارع نحو يتجلى وتتذكر وذكر
الناظم فى شرح الكافية وتبعه ابنه انك اذا ادغمت اجتلبت
همزة الوصل وفيه نظر فانه لم يجتلب الله احدا ادخل
همزة وصل فى اول المضارع وانما ادغام هذا النوع فى
الوصل دون الابتداء وبذلك قرأ البزى فى الوصل نحو ولا
تيمموا ولا تبرجن ولكنتم تمنون فان اردت التخفيف
فى الابتداء حذفت احدى التاءين وهى الثانية لا الاولى

الاولى خلافا لهشام وذلك جايز فى الوصل ايضا قال الله تعالى
نارا تلظى ولقد كنتم تمنون الموت وقد جمع هذه الحذف
فى النون وغيره على الاظهر قراءة ابن عامر وكذلك تتجر
المومنين اصله تتجر بفتح النون الثانية وقيل الاصل
تتجر بسكونها فادغمت كما جاصة واجانة وادغام
النون فى الجيم لايكاد يوقف وقيل هو من نجا ينجو ثم
ضعفت عينه واسند لضمير المصدر ولو كان كذا
لياء لانه فعل ملحق الثانية والثالثة ان تكون
الكلمة فعلا مضارعا مجزوما او فعلا امرا قال الله تعالى
من يرتد منكم عن دينه يوأ بالفك وهو لغة اهل الحجاز
وبالادغام وهو لغة تميم وقال الله تعالى واغضض من
صوتك وقال الشاعر فغض الطرف انك من نمير
والتزم الادغام فى هلم لنقلها بالتركيب وقد تزاد الواو
فى اخرها فتفتح ولم يجيء فيه ما اجازوه فى اخر نحو رد
وشد من الضم للاتباع والكسر على اصل التقاء الساكنين
ويجب الفك فى افعل فى التعجب نحو ما اشد بياض وجهه
المتقين واحب الى الله بالمحسنين واذا سكن الحرف

المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع البارز وجب فكّ
الادغام في لغة غير بكر بن وائل نحو هللت وقل ان ضللت
وشد دنا اسرهم وقد يفك الادغام في غير ذلك شذوذا
نحو لحبت عينه والله لستفأ وفي ضرورة كقوله ٥٥

الحمد لله العلي الاجلل الواسع الفضل كوفلو المجزل
والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا ظاهرا وباطنا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وقد اتفق كف رعاف مخطم الكراعة
من نسخة النسخة الميمونة
قبيل الثلث الاخير
٣٤ صفر سنة ١٣٤٦
على يد احقر الورى
حسين
عفى عنه
آمين

نهاية المخطوطة